

تنزانيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة دودوما

تنزانيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحدث حريق حديث في منطقة دودوما

التقرير

شهدت تنزانيا انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. تُظهر البيانات الأخيرة أن البلاد شهدت خسارة صافية تبلغ 3,816,929 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 11.30% من المدى السابق. لوحظ أن الزراعة البدائية كانت السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل جزءاً كبيراً من إزالة الغابات.

يتضح تأثير هذه الخسارة في حدث الحريق الأخير الذي تم الإبلاغ عنه في منطقة دودوما بتنزانيا، والذي يضيف إلى التحديات البيئية للبلاد. بينما قد يبدو عدد الحوادث صغيراً، مع تسجيل تنبيه حريق واحد فقط في 17 نوفمبر 2024، يسهم التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث في الحد من غطاء الأشجار والخسارة المرتبطة بالتنوع البيولوجي والمواطن.

لعبت أنشطة الغابات والتحضر والحرائق البرية أيضاً أدواراً في خسارة غطاء الأشجار، على الرغم من أنها أقل من الزراعة. تشير البيانات إلى أنه بينما كان هناك بعض الزيادة في غطاء الأشجار، يظل الاتجاه العام سلبياً، حيث تتجاوز الخسائر المكاسب.

تُبرز الحالة في تنزانيا الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة التي توازن بين احتياجات التنمية والحفاظ على البيئة. تعدد الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار ليس فقط النزاهة البيئية للمنطقة ولكن أيضاً تشكل تحديات لتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.